

## أزهريون يردون على اتهامات "عصفور": حرب على الإسلام



الثلاثاء 19 يناير 2016 12:01 م

انتقد عدد من علماء الأزهر التصريحات الأخيرة التي صدرت من بعض ممن ينتسبون للثقافة وهاجموا فيها الإسلام □  
فقد أثارت تصريحات الدكتور جابر عصفور وزير الثقافة الأسبق بحكومة الانقلاب استياء وغضب علماء الأزهر، لاثهامه المشيخة بعدم الرغبة في تجديد الخطاب الديني، وزعمه أن مناهج الأزهر تؤدي إلى التطرف، وأن شيخ الأزهر يفرض مذهبه على المؤسسة، علاوة على دعوته للتبرع لتشبيد قصور ثقافة بدلاً من المساجد □  
وقال الدكتور حامد أبوطالب، عضو مجمع البحوث الإسلامية: إن هذه العبارات التي يطلقها من يسمون أنفسهم المثقفين هي سهام موجهة ضد الإسلام بقصد هدم مصر باعتبارها رأس الإسلام، وكلها حلقات في حرب تُشن ضد الإسلام .  
وأضاف أبوطالب أنها كلها محاولات لهدم الأزهر وهي تؤدي إلى هدم الوطن، ولا بد من الحذر من المؤامرات التي تحاك ضدنا، مضيفاً أن عصفور لا يجد شيئاً يفعل، وانطفاً بريقه ويريد العودة للأضواء مرة أخرى بتوجيه السهام للأزهر □  
ومن جانبه، قال الدكتور محمود مهنا، عضو هيئة كبار العلماء: إن الأزهر منهجه وسطي وليس مؤسسة تكفير، وتعليمه لا يُخرِّج إرهابيين، وفقاً لصحيفة الوطن الموالية للانقلاب العسكري □  
وقال الدكتور مختار مرزوق، عميد كلية أصول الدين فرع أسيوط، إن الأزهر لا يحجر على فكر أو رأى طالما التزم القواعد العلمية □